وقال سويد المراثد الحارثي

لعمري لقد نادى بأرفع صوته ، نعيّ سويدًا أن فارسكم هوى

أجل صادقًا والقائل الفاعل الذي ، إذا قال قولًا أنبط الماء في الثرى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه ، سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجى

أشارت له الحرب العوان فجاءها ، يقعقع بالأقراب أول من أتى

ولم يجنها لكن جناها وليه ، فآسى وآداه فكان كمن جنى

وقال رجل من بني نصر بن قعين

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ، ما إن أحاول جعفر بن كلاب

إن الهوادة والمودة بيننا ، خلق كسحق اليمنة المنجاب

أذواب إني لم أهبك ولم أقم ، للبيع عند تحضّر الأجلاب

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ، بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأشدهم كلبًا على أعدائهم ، وأعزهم فقدًا على الأصحاب

وعمادهم في يوم كل كريهة ، وثمال كل معصّب ثوّاب

وقال الحريث بن زيد الخيل

ألا بكر الناعي بأوس بن خالد ، أخي الشتوة الغبراء والزمن المحل

فإن

فإن يقتلوا بالغدر أوسًا فإنني ، تركت أبا سفيان ملتزم الرحل

فلا تجزعي يا أم أوس فإنه ، تصيب المنايا كل حافٍ وذي نعل

قتلنا بقتلانا من القوم عصبة ، كرامًا ولم نأكل بهم حشف النخل

ولولا الأسى ما عشت في الناس بعده ، ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال أبو الجبال البراء بن ربعي الفقعسي

أبعد بني أمي الذين تتابعوا ، أرجّي حياة أم من الموت أجزع

ثمانية كانوا ذؤابة قومهم ، بهم كنت أعطي ما أشاء وأمنع

أولئك إخوان الصفاء رزئتهم ، وما الكف إلا إصبع ثم إصبع

لعمرك إني بالخليل الذي له ، علي دلال واجب لمفجّع

وإني بالمولى الذي ليس نافعي ، ولا ضائري فقدانه لممتّع

وقال مطيع بن إياس في يحيى بن زياد

يا أهل بكّوا لقلبي القرح ، وللدموع السواكب السفح ،

راحوا بيحيى ولو تطاوعني ، الأقدار لم يبتكر ولم يرح ،

يا خير من يحسن البكاء له ، اليوم ومن كان أمس للمدح ،

قد ظفر الحزن بالسرور وقد ، أديل مكروهنا من الفرح ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1